قالوا نعم تعالى تؤمنون تدومون على الايمان بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير فافعلوه
يغفر جواب شرط مقدر اي ان تفعلوه يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن اقامة ذلك الفوز
العظيم ويؤتكم نعمة اخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المؤمنين بالنصر والفتح يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله لدينه
وفي قراءة بالاضافة كما كان الحواريون كذلك الدال عليه قال
عيسى بن مريم للحواريين من انصاري الى الله اي من الانصار
الذين يكونون معي متوجها الى نصرة الله قال الحواريون نحن انصار
الله والحواريون اصفياء عيسى وهم اول من امن به وكانوا اثني
عشر رجلا من الحور وهو البياض الخالص وقيل كانوا قصارين يحورون
الثياب يبيضونها فامنت طائفة من بني اسرائيل بعيسى وقالوا انه
عبد الله رفع الى السما وكفرت طائفة لقولهم انه ابن الله رفعه
اليه فاقتتلت الطائفتان فايدنا قوينا الذين امنوا من الطائفتين
على عدوهم الطائفة الكافرة فاصبحوا ظاهرين غالبين

سورة الجمعة مدنية احدى عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ينزهه فاللام زائدة ما في السموات وما في الارض
في ذكر ما تغليب للاكثر الملك القدوس المنزه عما لا يليق به العزيز
الحكيم في ملكه وصنعه هو الذي بعث في الاميين العرب والامي

من لا

من لا يكتب ولا يقرا كتابا رسولا منهم هو محمد صلى الله عليه وسلم يتلوا
عليهم اياته القران ويزكيهم يطهرهم من الشرك ويعلمهم الكتاب
القران والحكمة ما فيه من الاحكام وان مخففة من الثقيلة واسمها
محذوف اي وانهم كانوا من قبل قبل مجيئه لفي ضلال مبين بين واخرين
عطف على الاميين اي الموجودين منهم والاتين منهم بعدهم لما لم
يلحقوا بهم في السابقة والفضل وهم التابعون والاقتصار عليهم
كاف في بيان فضل الصحابة المبعوث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم
على من عداهم ممن بعث اليهم وامنوا به من جميع الانس والجن الى يوم
القيامة لان كل قرن خير ممن يليه وهو العزيز الحكيم في صنعه
ذلك فضل الله يؤتيه من يشا النبي ومن ذكر معه والله ذو
الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية كلفوا العمل بها ثم
لم يحملوها لم يعملوا بما فيها من نعته صلى الله عليه وسلم فلم يؤمنوا
به كمثل الحمار يحمل اسفارا اي كتبا في عدم انتفاعه بها بئس مثل
القوم الذين كذبوا بايات الله المصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم
والمخصوص بالذم محذوف تقديره هذا المثل والله لا يهدي القوم
الظالمين الكافرين قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اوليا
لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين تعلق
بتمنيه الشرطان على ان الاول قيد في الثاني اي ان صدقتم في زعمكم
انكم اولياء الله والولي يؤثر الاخرة ومبدؤها الموت فتمنوه ولا يتمنونه

Copyright © King Saud University